



الكرسي الرسولي

سېسنرف ابابل اءسادق ةظع

دهعلا سېمخ - سدقملا نورېملا سادق

سرطب سېدقلا كېلېزاب

2013 راذآ / سرام 28 قفاوملا سدقملا سېمخلا

Photo Gallery

[Multimedia]

الأخوات والأخوة الأحباء،

بفرح احتفل بقداس الميرون المقدس الأول كأسقف لروما. واحيكم جميعا بمحبة، خاصة أنتم، أحبائي الكهنة، لأنكم اليوم تذكرون، وكذلك أنا أيضا، يوم الرسامة (الكنوتية).

تخاطبنا الرسائل عن "الممسوحين" (بالزيت المقدس): عبد يهوه أشعيا، الملك داود ويسوع ربنا. يشترك الثلاث في أن المسحة التي حصلوا عليها هي لمسح شعب الله المؤمن والذي هم خدام له؛ إن مسحتهم هي من أجل الفقراء، والسجناء، والمقهورين.... صورة جميلة للغاية "لكونهم ممسوحين" بالزيت المقدس "من أجل" هي تلك التي نجدنا في المزمور 133: "هو كالزيت الطيب على الرأس والنازل على اللحية، النازل على لحيّة هارون على أطراف ثيابه" (آية 2). صورة الزيت المنتشر والذي ينزل على لحية هارون حتى أطراف ثيابه المقدسة، إنها صورة المسح الكهنوتي والذي يصل، بفضل المسحة، إلى أقاصي الكون والذي يرمز له بالثياب.

فالملابس المقدس لرئيس الكهنة هي غنية بالمعاني؛ أحدها هو ذاك المرتبط بأسماء أبناء إسرائيل المحفورة فوق حجر جَزَع، والذي كانوا ينقشون على أكتاف الرداء (efod)- الذي منه يأتي الرداء الكهنوتي (casula) الذي نستخدمه حاليا: عدد ستة فوق الكتف الأيمن وستة فوق الكتف الأيسر (راجع خر 28، 6-14). وكان الطلاء أيضا منقوش عليه أسماء أسباط إسرائيل الإثني عشر (راجع خر 28، 21). وهذا يعني أن الكاهن عندما يحتفل فهو يحمل على كتافيه الشعب الذي عهد به إليه، ويحمل أسمائه المحفورة في القلب. سيكون من المفيد أن نشعر في كل مرة نرتدي ثوبنا الكهنوتي الفقير بأن فوق الأكتاف وفي القلب ثقل ووجه شعبنا المؤمن، وقدسينا وشهادتنا، وما أكثرهم في وقتنا هذا!.

فمن بهاء ما هو طقسى -والذي لا يتعلق فقط بالملابس ويتذوق الأستار المزخرفة، بل بالحري بحضور مجد إلهنا الذي يسطع في شعبه الحي والمُعزى- دعونا نتقل إلى النظر نحو الفعل. فإن الزيت النفيس والذي يمسح رأس هارون،

ناكيتافلا ةرضاح – 2013 ةظوفحم قوقحلا عيمج ©

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana